المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتحالفها

تقرير حقوقي يوثق

واقعة قصف محطتي وقود تابعة لـ/ أحمد صلاح نشوان ويحيى مشقاع

منطقة بني ربيعة - مديرية رازح - محافظة صعدة

بتاريخ ٥ نوفمبر ٢٠١٧

00967 01 333 214 | WWW.LCRDYE.ORG | /lcrdyemen or /lcrdye | info@lcrdye.org | @LCRDye

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

واقعة قصف محطتي وقود تابعة لـ/ أحمد صلاح نشوان ويحيى مشقاع

منطقة بني ربيعة – مديرية رازح – محافظة صعدة

بتاريخ ٥ نوفمبر ٢٠١٧

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

تفاصيل الواقعة: ١

إفادات ضحايا وشهود الواقعة:..... ١

نتائج الواقعة: ٣

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:..... ٣

توصيات المركز: ٣

ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم ٤

الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة ٥

تفاصيل الواقعة:

في يوم الأحد الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٧م وفي حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل قامت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشن ثلاث غارات جوية على منطقة ربيعة في مديرية رازح التابعة لمحافظة صعدة مستهدفة محطتي وقود لمواطنين من أبناء المنطقة وهم أحمد صلاح نشوان يحيى مشقاع ما أدى إلى تدمير المحطتان تدميراً كلياً وكذا تدمير المباني الملحقة بها والمحلات التجارية التابعة لها وقد جرح على إثر هذه الغارات مواطنين كانا يعملان في المحطات تم إسعافهم بعدها إلى مستشفى قريب من المنطقة المستهدفة وقد تدمرت أيضاً الشاحنات التابعة للمحطة وتضررت محطة غاز قريبة منها بالإضافة إلى تضرر معرض لبيع السيارات وإصابة السيارات بداخله لبعض الأضرار والتي تعود ملكيتها لمواطنين.

آثار الدمار الذي لحق بالمحطتين

إفادات ضحايا وشهود الواقعة:

الضحية/ أحمد صلاح نشوان يبلغ من العمر ٥٠ عاماً ومالك أحدى محطات الوقود المستهدفة روى لنا تفاصيل الواقعة قائلاً:

"كنت نائماً في منزلي أثناء ما وقع القصف الجوي على محطة الوقود التابعة لي وبعد الغارة الأولى وصوت الانفجار نهضت من النوم في حالة من الفزع والخوف وما هي إلا لحظات حتى شنت طائرات التحالف الغارة الثانية والثالثة خرجت مسرعاً من المنزل لأتفاجأ برؤية محطة الوقود التابعة لي ومحطة الوقود التابعة للمواطن يحيى مشقاع وهي تحترق ، هرعت مسرعاً إلى مكان الواقعة حيث محطات الوقود ، فسمعت صوت شخصان يطلبان المساعدة ، قمت أنا وبعض المواطنين بإخراجهم ومن ثم أخذهم إلى مستشفى قريب من المنطقة أما محطات الوقود التابعة لي وليحيى فقد تدمرت كلياً وقد تدمر أيضاً المبنى التابع لمحطتي والذي يوجد فيه محلاتي التجارية ، محل لبيع قطع غيار السيارات ومحل لتغيير زيوت السيارات ومخزن مواد غذائية كلها تدمرت كلياً بالإضافة إلى شاحنة نوع مرسيدس وأيضاً ثلاجة تابعة للمواطن يحيى مشقاع ، وبعدها رأيت ألسنة اللهب وقد وصلت إلى محطة غاز تابعة لي وقد بدأت بالاحتراق فهرعت إلى إطفائها أنا وبعض المواطنين وقد نتج عن القصف أيضاً تضرر معرض لبيع السيارات مجاوراً لمحطات الوقود".

أضاف قائلاً:

"لا يوجد أي مبرر لطائرات السعودية وتحالفها في آن تستهدف هذه المحطات الخاصة بالوقود حتى أن منطقتنا بعيدة جداً عن الصراعات ولا توجد أي معسكرات أو مظاهر مسلحة في منطقتنا".

الشاهد/ سامي علي جابر منور يبلغ من العمر ٢٠ عاماً أفادنا بقوله:

"في حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل شنت الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي حوالي ثلاث غارات جوية على منطقة بني ربيعة في مديرية رازح التابعة لمحافظة ص عدة ، وقد استهدفت الغارات محطتي وقود تابعة للمواطنين أحمد صلاح نشوان ويحيى مشقاع ، وقد نتج عن القصف جرح مدنيان من الذين كانوا يعملون في المحطتين بالإضافة إلى تدمير المحطتين تدميراً كلياً مع المحلات التجارية المرفقة بها ، وكذا تدمير شاحنات نقل وتضرر بعض السيارات".

آثار الدمار الذي لحق بالمحطتين

الشاهد/ عيسى صالح يحيى، يبلغ من العمر ٢٢ عاماً وأحد أبناء المنطقة المستهدفة أفادنا بقوله:

"أثناء ما كنت نائماً في منزلنا الواقع في منطقة بني ربيعة التابعة لمديرية رازح وفي حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، فاجأتنا الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشنها ثلاث غارات جوية أيقظتني من نومي ، وخرجت بعدها إلى الخارج ، فرأيت الغارة الأولى وقد استهدفت مزرعة قريبة من منزلنا وبعدها بلحظات كانت الغارة الثالثة مستهدفة محطة وقود تابعة للمواطن/ أحمد صلاح نشوان ما أدى إلى تدميرها كلياً بالإضافة إلى تدمير المبنى التابع للمحطة كلياً والمحلات التجارية التي في المبنى بالإضافة إلى شاحنة ، وبعد دقائق فقط من الغارة الثالثة تستهدف محطة وقود أخرى قريبة من المحطة المستهدفة قبلها تابعة للمواطن/ يحيى مشقاع ، ما أدى إلى تدميرها أيضاً كلياً بالإضافة إلى تدمير شاحنة وثلاجة تابعة له.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

				الإجمالي
الجرحى			٢	٢

المنشآت المدنية:

تدمير	٢	٣	٢	٢	١	٣
تضرر	١	٢				١

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة محطات الوقود التي تم قصفها ووجدنا ان المنطقة والمحطات هي أعيان مدنية سكنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف المدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرئ ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسئولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعا.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاســـــم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	شكري بحيم	ذكر	٤٥	جريح	رازح	بني ربيعة	٢٠١٧/١١/٥
٢	علي علي الطير	ذكر	٣٠	جريح	رازح	بني ربيعة	٢٠١٧/١١/٥

صور للمنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

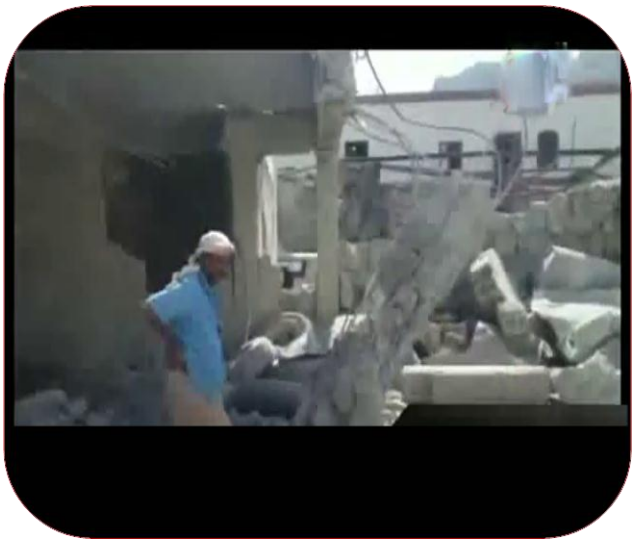

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	المنشأة	اسم صاحب المنشأة	نوع الضرر	المنطقة/ المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١.	محطة وقود	أحمد صلاح نشوان	تدمير كلي	رازح	بني ربيعة	٢٠١٧/١١/٥
٢.	شاحنة غذاء	أحمد صلاح نشوان	تدمير كلي	رازح	بني ربيعة	٢٠١٧/١١/٥
٣.	محل قطع سيارات	أحمد صلاح نشوان	تدمير كلي	رازح	بني ربيعة	٢٠١٧/١١/٥
٤.	محل تغيير زيوت	أحمد صلاح نشوان	تدمير كلي	رازح	بني ربيعة	٢٠١٧/١١/٥
٥.	محطة غاز	أحمد صلاح نشوان	تضرر	رازح	بني ربيعة	٢٠١٧/١١/٥
٦.	مخزن أغذية	أحمد صلاح نشوان	تدمير كلي	رازح	بني ربيعة	٢٠١٧/١١/٥
٧.	محطة وقود	يحيى مشقاع	تدمير كلي	رازح	بني ربيعة	٢٠١٧/١١/٥
٨.	ثلاجة تبريد	يحيى مشقاع	تدمير كلي	رازح	بني ربيعة	٢٠١٧/١١/٥
٩.	مبنى دورين	أحمد صلاح نشوان	تدمير كلي	رازح	بني ربيعة	٢٠١٧/١١/٥
١٠.	معرض سيارات	بكر منصور مسفر سيان	تضرر	رازح	بني ربيعة	٢٠١٧/١١/٥

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمـــن – صنعـــاء